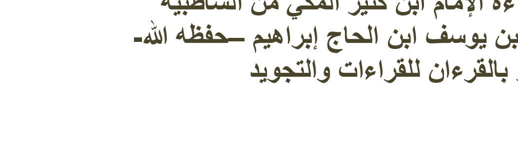


دورة شرح أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي من الشاطبية
لفضيلة الشيخ د.توفيق ابن يوسف ابن الحاج إبراهيم –حفظه الله-
معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد





بسم الله الرحمن الرحيم

شرائح الدرس العاشر

دورة في شرح

أصول قراءة الإمام ابن كثير المكّي

من طريق الشاطبيّة

بغرفة الماهر بالقرآن الكبرى

تقديم: خادم القرآن الكريم (غفر الله له)


اليـــاءات الـــزوائـــد
• الياء الزائدة : هي الياء المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسْم المصاحف العثمانية (لكنها عُوّضت بالياء الفارسية رسْمًا) ولكوْنها زائدة في التلاوة على الرّسْم عند من أثبتها سُمّيَت بالزائدة
• العدد الإجْماليّ لِلْياءات الزوَائد في كتاب الله تعالى 121 منها 62 مُختلَف فيها بين القراء
• يَدُور الخلاف بيْن القراء فيها بيْن الحذف والإثبات
وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا
أَن يَهۡدِيَنِ
عـــلامـــات الـــيـــاءات الـــزوائـــد
o تـلحق الياءات الزوائد الأسماء نحو ٱلۡجَوَارِ وكذلك الأفعال نحو أَلَّا تَتَّبِعَنِ
ولا تدخل على الحروف
o الياءات الزوائد محذوفة في رسم المصاحف
o الياءات الزوائد تكون أصليّة نحو ٱلۡمُنَادِ أو زائدة عن بـنية الكلمة أَهَٰنَنِ



الفرُوق بيْن ياءات الإضافة والياءات الزوائد

ياءات الإضافة	الياءات الزوائد
تلحق الأسماء والأفعال والحروف	تلحق الأسماء والأفعال فقط
ثابتة رسمًا	محذوفة رسمًا
الخلاف بين القرّاء دائر بين الفتح والإسكان	الخلاف بين القرّاء دائر بين الإثبات والحذف
لا تكون إلا زائدة	تكون زائدة أو أصليّة
الخلاف الوارد فيها يكون وصْلاً	الخلاف الوارد فيها يكون وصْلاً ووقفا
تقبل أن يحلّ محلّها هاء الغيْبة أو كاف المخاطبة نحو نُسُكِي	قد لا تقبل ذلك نحو ٱلْجَوَارِ وقد تقبله نحو أَهَٰنَنِ

الياءات الزوائد التي أثبتها ابن كثير وصلا ووقفا (1)

هود

يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ
إِلَّا بِإِذْنِهِۦ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ (١٠٥)

يوسف

قَالَ لَنْ
أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ إِلَّآ
أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
(٦٦)

الرعد

عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ
وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ (١٠)

الإسراء

قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى
كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ
ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا (٦٢)

الكهف

إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَٱذْكُر رَّبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا
(٢٤)

وَلَوْلَآ إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا۠
أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا (٣٨) فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا
زَلَقًا (٣٩)

دورة شرح أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي من الشاطبية
لفضيلة الشيخ د.توفيق ابن يوسف ابن الحاج إبراهيم –حفظه الله-
معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد




الياءات الزوائد التي أثبتها ابن كثير وقفا فقط
الرعد
ويقول الذين كفروا لولا
أنزل عليه ءاية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد
٨
له معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من
وال ١٢
أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا
لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم
بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن
السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد ٣٤ لهم عذاب في الحيوة
الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق ٣٥
الرعد
وكذلك أنزلنه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما
جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ٣٨
النحل
ما عندكم ينفد
وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون ٩٦
غافر
أولم يسيروا في
الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين كانوا من قبلهم
كانوا هم أشد منهم قوة وءاثارا في الأرض فأخذهم الله
بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ٢١
يوم تولون مدبرين
ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ٣٣
الياءات الزوائد التي أثبتها البزي
دون قنبل وصلا ووقفا
إبراهيم
رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل
دعاء ٤٠
القمر
فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر ٦
الفجر
فيقول ربي أكرمن
١٦ وأما إذا ما ابتله فقدر عليه رزقه ١٧ فيقول ربي أهنن
١٨


الياءات الزوائد التي أثبتها قنبل
دون البزي وصلا ووقفا
يوسف
قَالُوٓاْ إِنَّكَ
لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ
عَلَيۡنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِي وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ
ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٩٠
التلاوة بقراءة ابن كثير بالأوجه (6)


اللهم اكتب أجر هذا العمل
في ميزان حسناتي وحسنات
مشايخي ومن له حق عليّ
ومن أحببناه فيك ومن أحبّنا
فيك